وان شر الناس عند الله منزلة يوم القيمة امام جائر خرق
وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
نظر الى اخيه نظرة يخيفه اخافه الله يوم القيمة روى الاحاديث
الاربعة البيهقي في شعب الايمان وقال في حديث يحيى هذا حديث
منقطع وراويه ضعيف وعن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الله تعالى يقول انا الله لا اله الا انا مالك
الملوك وملك الملوك قلوب الملوك في يدي وان العباد اذا
اطاعوني حولت قلوب ملوكهم عليهم بالرحمة والرأفة
وان العباد اذا عصوني حولت قلوبهم بالسخطة والنقمة
فساموهم سوء العذاب فلا تشغلوا انفسكم بالدعاء على الملوك
ولكن اشغلوا انفسكم بالذكر والتضرع كي اكفيكم ملوككم رواه
ابو نعيم في الحلية باب ما على الولاة من التيسير الفصل الاول

باب ما على الولاة من التيسير

عن ابي موسى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
بعث احدا من اصحابه في بعض امره قال بشروا ولا تنفروا
ويسروا ولا تعسروا متفق عليه وعن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا
متفق عليه وعن ابي بردة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
جده ابا موسى ومعاذا الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا
تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا متفق عليه وعن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان الغادر ينصب له لواء يوم القيمة
فيقال هذه غدرة فلان بن فلان متفق عليه وعن انس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيمة يعرف
به متفق عليه وعن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لكل غادر لواء عند استه يوم القيمة وفي رواية لكل غادر
لواء

لواء يوم القيمة يرفع له بقدر غدره الا ولا غادر اعظم غدرا من
امير عامة رواه مسلم الفصل الثاني عن عمرو بن مرة انه
قال لمعاوية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
ولاه الله شيئا من امر المسلمين فاحتجب دون حاجتهم
وخلتهم وفقرهم احتجب الله دون حاجته وخلته
وفقره فجعل معاوية رجلا على حوائج الناس رواه ابو
داود والترمذي وفي رواية له ولاحمد اغلق الله ابواب
السماء دون خلته وحاجته ومسكنته الفصل الثالث عن ابي
الشماخ الازدي عن ابن عم له من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم انه اتى معاوية فدخل عليه فقال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول من ولي من امر الناس شيئا ثم اغلق
بابه دون المسلمين او المظلوم او ذي الحاجة اغلق الله دونه
ابواب رحمته عند حاجته وفقره افقر ما يكون اليه وعن
عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه كان اذا بعث عماله شرط عليهم
ان لا تركبوا برذونا ولا تاكلوا نقيا ولا تلبسوا رقيقا ولا تغلقوا
ابوابكم دون حوائج الناس فان فعلتم شيئا من ذلك فقد
حلت بكم العقوبة ثم يشيعهم رواه البيهقي في شعب
الايمان باب العمل في القضاء والخوف منه الفصل

باب العمل في القضاء والخوف منه

الاول عن ابي بكرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان متفق عليه وعن
عبد الله بن عمرو وابي هريرة قالا قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا حكم الحاكم فاجتهد فاصاب فله اجران واذا
حكم فاجتهد فاخطأ فله اجر واحد متفق عليه الفصل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)